

ملخصات رسائل علمية : ١

فعالية وحدة مقترحة لتنمية الوعي ببعض القضايا الصحية والقدرة على
اتخاذ القرار المناسب حيالها لدى معلمي العلوم قبل الخدمة

رسالة ماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم)

إعداد :

إيمان صابر عبد القادر العزب

المدرس المساعد بكلية التربية

((٢٠٠٧))

" فعالية وحدة مقترحة لتنمية الوعي ببعض القضايا الصحية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب حيالها لدى معلمي العلوم قبل الخدمة "

الباحثة /إيمان صابر عبد القادر العزب

• مقدمة :

يعد الجنس من الدوافع الرئيسية التي توجه تفكير الإنسان وسلوكه... ولذلك كان من الأهمية تربية هذا الدافع في إطار التربية بوجه عام ، والتربية الجنسية بوجه خاص ليتمكن الطالب المعلم " علوم " فيما بعد التحكم بهذا الدافع في لإطار القيم والمعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع.

كما أن الطالب المعلم في المرحلة الجامعية يعاني من التخبط في العديد من القضايا والمشكلات التي ترتبط بالناحية الجنسية ، مما قد ينشأ عنه بعض التصورات الخاطئة، التي قد تنتقل بدورها إلي تلاميذه سواء في التدريب الميداني أو بعد الخدمة ، لذا اهتمت الدراسة الحالية بضرورة تنمية وعي الطلاب المعلمين " علوم " ببعض القضايا الصحية المعاصرة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب نحوها.

• أولاً : ملخص الدراسة :

• مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في " قصور مستوي الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة والقدرة علي اتخاذ القرارات المناسبة نحوها لدي معلمي العلوم قبل الخدمة". ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

7 ما أهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي علي معلمي العلوم قبل الخدمة الإلمام بها؟

7 ما مدي وعي معلمي العلوم قبل الخدمة بتلك القضايا وقدرتهم علي اتخاذ القرارات المناسبة نحوها؟

7 ما التصور المقترح لوحدة تتضمن تلك القضايا؟

7 ما مدي فعالية الوحدة المقترحة في تنمية الوعي بالقضايا الصحية المعاصرة والقدرة علي اتخاذ القرار المناسب نحوها لدي معلمي العلوم قبل الخدمة؟

• أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة ما يلي:

- 7 تحديد قائمة بأهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي علي معلمي العلوم قبل الخدمة الإلمام بها.
- 7 تنمية الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة والقدرة علي اتخاذ القرار المناسب نحوها لدي معلمي العلوم قبل الخدمة.
- 7 إعداد وحدة مقترحة قائمة علي التعلم بالموديولات وقياس فعاليتها في تنمية الوعي بتلك القضايا والقدرة علي اتخاذ القرار المناسب نحوها لدي معلمي العلوم قبل الخدمة.

• أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- 7 توجيه أنظار المسؤولين عن برامج إعداد المعلم إلي بعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي يمكن تضمينها بهذه البرامج من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة من قائمة بأهم تلك القضايا.
- 7 توجيه أنظار الباحثين في مجال التربية إلي القيام بدراسات مماثلة نظرا لأن الدراسات العربية التي تناولت التربية الجنسية والقضايا المرتبطة بها قليلة علي حد علم الباحثة.
- 7 توجيه أنظار مصممي ومخططي برامج إعداد المعلم لإمكانية تصميم بعض الموضوعات بأسلوب التعلم الذاتي نظرا لطبيعتها الملحة، ولمسايرة الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم وقضايا المجتمع.
- 7 قد تساهم الوحدة المقترحة في لفت أنظار مصممي ومخططي المناهج بالمراحل التعليمية المختلفة لأهمية التربية الجنسية والقضايا المرتبطة بها.
- 7 تقديم دليل للمعلم يوضح كيفية تدريس قضايا التربية الجنسية ومناقشتها مع التلاميذ.

• حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة علي الحدود التالية:

- 7 التربية الجنسية والقضايا المرتبطة بها كمجال من مجالات التربية الصحية.

٧ الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبتي (البيولوجي، والطبيعة والكيمياء) بكلية التربية بينها.

• أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي الأدوات التالية:

٧ استطلاع رأي الخبراء حول أهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي علي معلمي العلوم قبل الخدمة الإلمام بها.

٧ مقياس الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة لدي معلمي العلوم قبل الخدمة.

٧ مقياس القدرة علي اتخاذ القرار المناسب نحو القضايا الصحية المعاصرة لدي معلمي العلوم قبل الخدمة. (جميع الأدوات من إعداد الباحثة)

• إجراءات الدراسة:

تم الإجابة عن تساؤلات الدراسة وفق الإجراءات التالية:

١ - تحديد أهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي علي معلمي العلوم قبل الخدمة الإلمام بها، وذلك وفقا للخطوات التالية:

٧ الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية ، ومتابعة وسائل الإعلام التي اهتمت بتلك القضايا.

٧ إعداد قائمة مبدئية بأهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي تدريسها لمعلمي العلوم قبل الخدمة ، ووضعها في صورة استطلاع رأي مبدئي وعرضه علي مجموعة من المحكمين.

٧ تم عرض الصورة النهائية لاستطلاع الرأي حول أهم القضايا الصحية المعاصرة علي عينة من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم بكليات التربية وأساتذة الصحة العامة بكليات الطب ، وموجهي ومعلمي مادة العلوم ومجموعة من طلاب وطالبات معلمي العلوم قبل الخدمة ، لتحديد مدي أهمية تلك القضايا ومناسبتها لعينة الدراسة.

٧ التوصل إلي القائمة النهائية للقضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية.

٢ - تحديد مدى وعي معلمي العلوم قبل الخدمة ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية، والقدرة على اتخاذ القرار نحوها:

وتم ذلك من خلال إعداد الأداتين التاليتين:

- مقياس الوعي بالقضايا الصحية المعاصرة.

- مقياس القدرة على اتخاذ القرار المناسب نحو القضايا الصحية المعاصرة.

وتم إعداد أداتي الدراسة في ضوء ما يلي:

٧ الاطلاع علي مقاييس واختبارات مشابهة تستهدف تنمية الوعي واتخاذ القرار.

٧ القائمة النهائية للقضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية.

٧ إعداد المقاييس في صورتها الأولية.

٧ عرض المقاييس علي مجموعة من المحكمين.

٣ - إعداد الوحدة المقترحة للقضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية. وكان ذلك من خلال:

٧ تحديد الهدف من الوحدة المقترحة.

٧ إعداد محتوى الوحدة المقترحة.

٧ تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في الوحدة.

٧ تحديد إستراتيجيات التدريس المستخدمة.

٧ تحديد أساليب التقويم المناسبة بالوحدة.

٧ إعداد دليل المعلم كمرشد وموجه في تدريس الوحدة.

٧ عرض الوحدة المقترحة ودليل المعلم علي المحكمين.

٧ التوصل للصورة النهائية للوحدة المقترحة ودليل المعلم.

٤ - تحديد مدى فعالية الوحدة المقترحة لتنمية الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية ، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب حيالها:

وتم تحديد فعالية الوحدة فيما هدفت إليه من خلال:

٧ اختيار عينة الدراسة.

٧ التطبيق القبلي لأداتي الدراسة.

٧ تدريس الوحدة المقترحة التي تم إعدادها مسبقاً.

٧ التطبيق البعدي لأداتي الدراسة.

٧ رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

• نتائج الدراسة :

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلي ثبات صحة الفروض المطروحة وهي:

٧ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات مقياس الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٧ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات مقياس القدرة علي اتخاذ القرار نحو بعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٧ للوحدة المقترحة حجم تأثير كبير في تنمية الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة.

٧ للوحدة المقترحة حجم تأثير كبير في تنمية القدرة علي اتخاذ القرار نحو بعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة.

• ثانياً : توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي أشارت إلي فعالية الوحدة المقترحة في تنمية الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- ١- العمل على تضمين بعض قضايا ومشكلات التربية الجنسية المتضمنة بالوحدة المقترحة في مناهج الجامعات وخاصة كليات إعداد المعلم الشعب " العلمية والأدبية".
- ٢- ضرورة صياغة أهداف واضحة للتربية الجنسية تتناسب مع واقع وثقافة المجتمع ، وأن تتضمن هذه الأهداف جوانب التعلم الأساسية (المعرفية - الوجدانية - المهارية) وأن تكون الأهداف مناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم.
- ٣- ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على هذا المجال الجديد وأن يتم الإعداد قبل الخدمة وأثناءها كالاتي :
 - أ- قبل الخدمة: بأن ينال المعلم قسطاً من المعرفة لهذا المجال في كليات التربية التي تقوم بإعداده ومن ثم ينبغي إدخال برامج التربية الجنسية بكليات التربية في مواد مثل : أصول التربية، وعلم نفس النمو، والصحة النفسية ، والتربية ومشكلات المجتمع ، وطرق التدريس وفي المواد ذات الصلة بالموضوع.
 - ب- أثناء الخدمة : بإثراء وتجديد فكر المعلم في هذا المجال من حيث المادة العلمية ، والوسائل العلمية المعنية ، والتي يمكن استخدامها والاطلاع على الجديد من أساليب ومجالات الدراسة في هذا المجال ، ويتم ذلك بإقامة الدورات التدريبية وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات والورش الدراسية أثناء العام الدراسي بهدف مناقشة القضايا التي تتعلق بإعداد المعلم في هذا المجال.
- ٤- ضرورة الاهتمام بإعداد المادة العلمية في هذا المجال ويتم ذلك عن طريق:
 - أ - إعداد دليل المعلم في التربية الجنسية في التخصصات المختلفة ويتضمن هذا الدليل المادة العلمية للتربية الجنسية بشيء من العمق والانتساع والوسائل التعليمية المعنية وطرق التدريس التي ينبغي أن يستخدمها المعلم في هذا المجال.
 - ب - إعداد النشرات والمجلات والكتيبات الدورية للمعلمين التي من خلالها يفتقون على كل جديد من الخبرات التدريسية وأساليب التدريس الحديثة في هذا المجال بما يتفق مع ثقافة وقيم المجتمع.
- ٥- ضرورة التأكيد على استخدام أساليب التدريس التي يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية مثل أساليب التعلم الذاتي لدي المعلمين قبل الخدمة وأثناء

الخدمة حتى يستطيعوا مواكبة العصر وتطوراته ذاتياً وفق قدراتهم واستعداداتهم الشخصية.

٦- تخطيط برامج للتربية الجنسية بحيث تتناسب مع مدارك المتعلم وحاجاته ومتطلباته الجسمية والنفسية والاجتماعية، تبدأ من مرحلة الحضانه ورياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الجامعية، وبناءً على ذلك يجب تدريس برامج التربية الجنسية في جميع المراحل التعليمية المختلفة.

٧- ضرورة عمل دورات تدريبية لمعلمي العلوم قبل الخدمة، وأثناء الخدمة في كيفية تناول بعض قضايا التربية الجنسية في المناهج الحالية للعلوم ، وإكسابها لطلابهم حتى يكونوا على دراية وصلة بها.

٨- عمل ندوات وحلقات دراسية لطلاب الجامعات حول بعض قضايا التربية الجنسية والنتائج المترتبة عليها واستضافة بعض رجال الدين والصحة للاستفادة بأرائهم حولها.

٩- إقامة جسور من التواصل بين المتخصصين في مجال الصحة ووسائل الإعلام وكليات إعداد المعلم لتنمية الوعي بالقضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدى الطلاب المعلمين.

١٠- توطيد العلاقات وإزالة الحواجز بين أساتذة العلوم التربوية والمواد الأكاديمية في كليات التربية، والتنسيق بينهما والتأكيد على الجانب المهني في عملية الإعداد بجانب الجانب الأكاديمي وتمشياً مع التوجهات العلمية المستقبلية فيما يرتبط بالتربية الصحية والجنسية.

١١- التأكيد على تنمية الوعي والقدرة علي اتخاذ القرار نحو القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدى الطالب كي يستطيع مواجهة تلك القضايا مستقبلاً، وتنمية ذلك لدى طلابه خلال التدريب الميداني أو أثناء الخدمة.

١٢- ضرورة توافر بعض المصادر العلمية تتمثل في الكتب والدوريات التي تتناول قضايا التربية الجنسية والثقافية الموثوق بها في مكتبات الجامعات لمساعدة الطلاب علي اكتساب مهارات التعلم الذاتي.

١٣- إقامة ندوات وحلقات مناقشة لأولياء الأمور والمربين بجميع المؤسسات التعليمية تحت إشراف ديني وتربوي لتنمية الوعي بالمشكلات والقضايا الجنسية التي تواجه الطلاب خاصة في مرحلة المراهقة، وكيفية التصرف نحوها والإجابة عن تساؤلات الطلاب حول هذه القضايا.

- ١٤- التأكيد علي دور وسائل الإعلام (المسموعة - المقروءة - المرئية) في تنمية الوعي بقضايا التربية الجنسية والصحية لدي جميع أفراد المجتمع.
- ١٥- ضرورة تحقيق التناغم والتناسق والتكامل بين وسائط التربية الجنسية المختلفة عن طريق توحيد أدوارها بحيث تتكامل هذه الجهات (الأسرة - المدرسة - الجامعة - دور العبادة - وسائل الإعلام... إلخ) ومع بعضها البعض من غير تناقض أو تضارب لتحقيق الأهداف المنشودة.

• ثالثاً: مقترحات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن اقتراح بعض البحوث والدراسات المستقبلية فيما يلي:
- ٧ القيام بدراسة مماثلة للطلاب المعلمين بالشعب الأدبية.
- ٧ القيام بدراسة مماثلة في المراحل التعليمية الأخرى.
- ٧ دراسة أثر المعالجة التجريبية علي مخرجات تعليمية أخرى.
- ٧ تقويم برامج إعداد معلم العلوم في ضوء القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية.
- ٧ تطوير برامج إعداد معلم العلوم في ضوء القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية.
- ٧ دراسة واقع مناهج العلوم الحالية بمراحل التعليم المختلفة في ضوء مدى تضمينها لقضايا ومشكلات التربية الجنسية.
- ٧ برنامج مقترح في التربية الجنسية باستخدام أساليب أخرى للتعلم الذاتي لتنمية الوعي بمفاهيم وقضايا التربية الجنسية والقدرة علي اتخاذ القرار نحوها لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية.
- ٧ وحدة مقترحة في التربية الأسرية لمعلمي العلوم قبل الخدمة وبيان أثرها على القدرة على التصرف في المواقف الحياتية.
- ٧ وحدة مقترحة في التربية الوقائية لتنمية مهارة اتخاذ القرار الأخلاقي نحو بعض قضايا الصحة الجنسية لدي طلاب كليات التربية.
